ثالثا: فلسفة إدارة المخاطر

تعد البيئة الداخلية من أهم العناصر المكونة لإدارة المخاطر، إذ تؤثر تلك العناصر على جميع أنشطة الشركة، من خلال إستراتيجيات وأهداف الشركة الموضوعة لتحديد وتقييم المخاطر الناتجة عن عملياتها ومراقبة وتنظيم أنشطة المراقبة وأنظمة الاتصالات.

تعد فلسفة إدارة المخاطر والرغبة في المخاطرة وبناء ثقافة المخاطر دليل عملي ترجم الأهداف إلى قواعد إرشادية تساعد مدير المخاطر في التوجيه والإرشاد، والتي تعد الخطوة الأولى في تصميم برنامج إدارة تلك المخاطر، وتتضمن قيام الشركة باتخاذ خطوات عملية لفهم أبعاد المخاطر بما يحقق المصلحة للمستفيدين من الشركة.

إذ أن الرغبة في المخاطرة تمثل مقدار المخاطرة التي تقبل بها الشركة في سبيل تحقيق أهدافها، وينبغي أن تبقى الرغبة في المخاطرة على توافق تام مع إستراتيجية الشركة. أما خلق ثقافة المخاطر فهي تنطوي على النزاهة والقيم الأخلاقية التي تعتبر ذات أهمية في صفات الأفراد والإدارة العليا للشركة، من حيث ثقافة النزاهة، والقيم الأخلاقية والتي تعد حجر الأساس في فعالية إدارة المخاطر، ويتم ذلك من خلال وجود مدونة لقواعد السلوك التي تحدد فيها الأولويات والقيم في الشركة والامتثال للقوانين والأنظمة ومراقبة الالتزام بالقيم والتصرف الصحيح في جميع النواحي الاجتماعية والقانونية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

رابعا: ادوار وتنظيم إدارة المخاطر

1. سياسة إدارة المخاطر

تضع سياسة إدارة المخاطر في الشركات منهجها وميولها تجاه المخاطر، إضافة إلى منهجها في إدارة المخاطر. كما يجب على سياسة المخاطر تحديد المسؤوليات تجاه إدارة المخاطر داخل الشركة كلها، وينبغي أن تشير إلى أية متطلبات قانونية فيما يخص بيان سياسة الشركة مثال ذلك الصحة والسلامة. وترتبط بعمليات إدارة المخاطر مجموعة من الأدوات والتقنيات يتم استخدامها في المراحل المختلفة للنشاط وللعمل بشكل فعال، إذ تتطلب عملية إدارة المخاطر:

- التزام الرئيس التنفيذي ومدراء الشركة.
- توزيع المسؤوليات داخل الشركة.
- تخصيص الموارد الملائمة للتدريب وتطوير الوعي بالمخاطر من قبل أصحاب المصالح.

2. دور مجلس الإدارة

يقع على عاتق مجلس الإدارة مسؤولية تحديد الاتجاه الاستراتيجي للشركة، وخلق بيئة وهياكل إدارة المخاطر لتعمل بصورة فعالة، إذ يجب كحد ادني أن يأخذ مجلس الإدارة في الحسبان عند تقييم نظام الرقابة الداخلية ما يلي:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- طبيعة وحجم المخاطر المقبولة التي تستطيع الشركة تحملها ضمن نشاطها الخاص.
- احتمالية تحقق تلك المخاطر.
- كيفية إدارة المخاطر غير المرغوب بها.
- قدرة الشركة في تخفيض احتمال تحقق المخاطر وتأثيرها على النشاط.
- التكاليف الناجمة عن المخاطر وتكاليف طرائق التحكم في تلك المخاطر للحد منها.
- فاعلية عمليات إدارة المخاطر.
- الآثار الضمنية لقرارات مجلس الإدارة على المخاطر.

3. دور وحدات العمل

وتتضمن ما يلي:

- تتحمل وحدات العمل المسؤولية الأولى في إدارة المخاطر على أساس يومي.
- تعتبر وحدات العمل مسؤولة عن نشر الوعي بالمخاطر داخل الأنشطة المختلفة بالشركة، كما ينبغي تحقيق أهداف الشركة من خلال ممارسة نشاطاتهم.
- الاهتمام بموضوع إدارة المخاطر في الاجتماعات الدورية للإدارة العليا، وذلك للأخذ في الحسبان مجالات التعرض للمخاطر ووضع أولويات العمل في ضوء تحليل فعال للمخاطر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- يجب أن تتأكد إدارة وحدة العمل من شمول إدارة المخاطر ضمن مراحل تنفيذ المشاريع وحتى انتهاء تلك المشاريع.

4. دور وظيفة إدارة المخاطر

تتحمل وظيفة إدارة المخاطر أعباء إضافية اعتمادا على حجم الشركة، إذ تتحول مسؤولية المخاطرة من مدير المخاطر إلى قسم إدارة المخاطر وتتضمن وظيفة إدارة المخاطر ما يلي:

- وضع سياسة وإستراتيجية إدارة المخاطر.
- التعاون على المستوى الاستراتيجي والتشغيلي فيما يخص إدارة المخاطر.
- بناء الوعي الثقافي للمخاطر داخل الشركة والذي يشمل التعليم الملائم للمخاطر.
- إعداد سياسة وهيكل للمخاطر داخليا لوحدات العمل.
- تصميم ومراجعة عمليات إدارة المخاطر.
- التنسيق بين أنشطة مختلف الوظائف التي تقدم النصيحة فيما يخص نواحي إدارة المخاطر داخل الشركة.
- تطوير عمليات مواجهة المخاطر والتي تتضمن برامج الطوارئ واستمرارية النشاط.
- إعداد التقارير عن المخاطر وتقديمها لمجلس الإدارة وأصحاب المصلحة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

5. دور المُراجع الداخلي

قد يختلف المراجع الداخلي من شركة لأخرى، وعمليا قد يتضمن دور المُراجع الداخلي كل أو بعض ما يلي:

- تركيز عمل المُراجع الداخلي على المخاطر الهامة التي يتم تحديدها بواسطة الإدارة، ومراجعة عمليات إدارة المخاطر داخل الشركة.
- منح الثقة لإدارة المخاطر.
- تقديم الدعم الفعال والمشاركة في عمليات إدارة المخاطر.
- تسهيل أنشطة تحديد وفحص المخاطر وتعليم العاملين بإدارة المخاطر والمراجعة الداخلية.
- تنسيق عملية إعداد تقرير المخاطر المقدم لمجلس الإدارة ولجنة المتابعة الداخلية، والتأكيد على عدم الإخلال بالمتطلبات المهنية الخاصة بتحقيق الاستقلالية والموضوعية.

6. الموارد والتطبيق

يتطلب توفير الموارد الضرورية لتطبيق سياسة إدارة المخاطر بالشركة، وذلك على كل مستوى إداري داخل كل وحدة الأعمال، فضلا عن وظائف التشغيل الأخرى بالشركة، إذ يجب تعريف بوضوح ادوار المشاركين في إستراتيجية تنسيق إدارة المخاطر، وهذا التعريف الواضح مطلوب أيضا للمشاركين في مراجعة ومتابعة إجراءات التحكم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner